

## مشروع يارينج

بعد الاتصالات الكثيرة والجولات العديدة التي قام بها يارينج توصل الى طرح مجموعة من المقترحات هدفها البحث عن اسلوب يمكن ان يؤدي الى انجاح المفاوضات العربية الاسرائيلية غير المباشرة الجارية تحت اشرافه في هيئة الأمم .

في ٨ شباط ١٩٧١ تقدم يارينج بمقترحاته عبر مذكرات متشابهة وجهها الى مصر واسرائيل من اجل الحصول على التزامات وايضاحات تسهل عليه مهمته ( نشرتها صحيفة « التايمز » اللندنية في ١١ اذار ١٩٧١ ) . وقد طلب يارينج من مصر الالتزام والتعهد بالدخول في اتفاقية سلام مع اسرائيل تبين بكل وضوح الاعتراف المصري بالامور التالية :

- ( ١ ) انتهاء كل ادعاء حول حالات العداء بين الطرفين .
- ( ٢ ) الاعتراف باستقلال كل فريق واحترامه .
- ( ٣ ) الاعتراف بحق كل فريق في الحياة بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها واحترام هذا الحق .

- ( ٤ ) قبول كل فريق مسؤولية القيام بكل ما في وسعه لضمان عدم انطلاق اية أعمال عدوانية من اراضيها ضد دولة الفريق الاخر وشعبها وممتلكاتها .
- ( ٥ ) التعهد من قبل الفريقين بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للفريق الاخر .

وقد وافقت مصر ، في مذكرة جوابية الى يارينج ، بدون تحفظ او شروط على كفاية المطالب التي تقدم بها يارينج والتزمت بها رسمياً . وبالإضافة الى ذلك تعهدت المذكرة المصرية بتنفيذ الامور التالية :

- ( ١ ) ضمان حرية الملاحة في قناة السويس وفقاً لميثاق القسطنطينية الصادر في عام ١٨٨٨ .

- ( ٢ ) ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران وفقاً لمبادئ القانون الدولي .
  - ( ٣ ) القبول بوضع قوة سلام دولية في شرم الشيخ .
- كما نصت المذكرة الجوابية المصرية على انه بغية ضمان التسوية السلمية والسيادة الاقليمية لكل دول المنطقة فان مصر تقبل بما يلي :

- ( ١ ) اقامة مناطق مجردة من السلاح على طرفي الحدود .
- ( ٢ ) انشاء قوة سلام تابعة للأمم المتحدة تسهم فيها الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن .

وطالبت المذكرة اسرائيل بالمقابل بالالتزام بسحب قواتها المسلحة من سيناء وقطاع غزة وتحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين وفقاً لقرارات هيئة الأمم المتحدة .

وطلب يارينج من اسرائيل الالتزام بسحب قواتها من اراض محتلة تابعة لمصر وذلك الى خط الحدود الدولية السابقة بين مصر وفلسطين في عهد الانتداب البريطاني على ان يرافق الانسحاب الاجراءات التالية :

- ( ١ ) اقامة مناطق مجردة من السلاح .
  - ( ٢ ) ترتيبات أمن عملية في منطقة شرم الشيخ تضمن حرية الملاحة في مضائق تيران .
  - ( ٣ ) حرية الملاحة ( الاسرائيلية ) في قناة السويس .
- وقد ردت اسرائيل على مذكرة يارينج بالترحيب باستعداد مصر للدخول في اتفاق سلام